الأَرْبَعُونَ الدُّرَرُ

فى فضل أبي بكر وعمر

جمعها الفقير إلى عفو ربه

أبو عبد الرحمن حاتم بن محمد بن عبد العزيز شلبي الفلازوني

قدم لها

فضيلة الشيخ الدكتور قاسم بن عبد بن محمد النعيمي

فضيلة الشيخ المسند جمعة الأشرم الديرزوري

مع تعليقات لبعض شيوخ المصنف

الأربعون الدررفي فضل أبي بكر وعمر

إهــداء

أهديها إلى::

والدي رحمه الله تعالى وأسكنه الفردوس الأعلى

والدتى بارك الله لنا فيها ومتعنا بعمرها وبرها....

وإلى شيوخى الذين أضاؤا لى الطريق إلى الله تعالى

إلى أولادي و إخوانى وأقرانى ومن أخذ عنى...

* * *

إلى كل من تأثر بالمد الرافضي فحاك فى صدره محبة الشيخين

تقريظ فضيلة الشيخ

الدكتور قاسم النعيمي حفظه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين،وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد النبي الأمين وعلى آله وأصحابه ومن سار على نهجهم إلى يوم الدين.أما بعد:::

فَقَدْ أَطْلَعنى الأَخ الحَسيب النَّسيب أبي عبدالرحمن حَاتِم بِنْ مُحَمد شلبي الفلازوني على مؤلفه الموسوم بــ﴿الأَربَعون الدُّرَر فى فَضل أبي بَكر وعُمَر رضي الله عنهما﴾،وقدأجاد المؤلف حفظه الله بتسطير الأحاديث التى تتكلم عن فضلهما رضي الله عنهما.

يا حسن ما يرويه طيف الخيال...عن الثقات الغُر أهل الكمال

من مرسل القول الذي زانه........تحديث راويه بصدق المقال

وفق الله الأخ حاتما" على صنيعه وجعله الله فى ميزان حسناته.

الشيخ الدكتور/ قاسم بن عبد بن محمد النعيمي

٢ من ذي القعدة لعام ١٤٣٦ هجرية



تقريظ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة واتم التسليم على سيدنا محمّد النبي الأمين
وعلى اله واصحابه ومن سار هلى نهجهم الى يوم الدين
أمّا بعد
فقد اطلعني الأخ الحسيب النسيب أبي عبد الرحمن حاتم بن محمد شلبي
الفلازوني على مؤلفه الموسوم (الأربعون الدرر في فضل أبي بكر وعمر)
رضي الله عنهما ، وقد أجاد المؤلف حفظه الله بتسطير الأحاديث التي تتكلم عن
فضلهما رضي الله عنهما

يا حسنَ ما يرويه «طيف الخيالْ *** عن الثقات الغُرّ أهل الكمالْ
من مُرسَل القول الذي زانه *** تحديثُ راويهِ بصدق المقال

وفق الله الاخ حاتماً على صنيعه وجعله الله في ميزان حسناته.

الشيخ الدكتور
قاسم بن عبد محمد النعيمي
٢ ذي القعدة ١٤٣٦ هجرية

صورة من التقريظ وعليها ختم الشيخ وتوقيعه

تقريظ فضيلة الشيخ

المسندجمعة الأشرم الديرزوري حفظه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام علىٰ سيدنا محمد وعلىٰ آله وصحبه الغر الميامين وبعد:.

فقد عرض علىٰ الأخ الكريم الشيخ حاتم بن محمد شلبي كتابه الأربعين الدرر فى فضائل أبي بكروعمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ،وهذا النوع من التأليف سلكه الأوائل وألفت أربعينات كثيرة فى الجهاد والزهد وقواعد الإسلام وغيرها،فوجدت هذة الأربعينية مفيدة فى بابها،وخاصة أن الأخ المذكور جمعها فى وقت تحتاج الأمة لمثلها،لكي يتعرف هذا الجيل الذي إنشغل بالرياضيين والفنانين ونسوا أمتهم،ثم إن هذة الأربعين جاءت فى موضعها للرد علىٰ الهجمة الشرسة التىٰ يشنها الروافض علىٰ جبلين وعلمين من أعلام هذة الأمة ،بل علىٰ خيرالناس بعد رسول الله ﷺ ،سيدي ومولاي أبي بكر الصديق،وسيدي ومولاي عمر بن الخطاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وأرضاهما،وقد قال الصحابي الجليل وشاعر الرسول ﷺ حسان بن ثابت رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

إذا تذكرت شجواً من أخي ثقةٍ.........فاذكر أخاك أبا بكر بما فعلا

التالي الثاني المحمود مشهده........وأول الناس طراً صدق الرسلا

والثاني اثنين في الغار المنيف وقد....طاف العدو به إذ صعَّد الجبلا

وكان حِبَّ رسول الله قدعلموا........من البريَّةلم يعدل به رجلا

خير البريّةأتقـاها وأرأفها...........بعد النبي وأوفاها بما حملا

وما كان من النبي ﷺ إلاَّ أن عقب بقولـه:" صـدقت يـا حـسان ، دعـوا لـي صاحبي ورددها ثلاث "

وكما قال الشاعر المصري حافظ إبراهيم يمدح الفاروق عمـربن الخطـاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ:

حسب القوافي و حسبي حين ألقيها .....أني إلىٰ ساحة الفاروق أهديها

لاهم هـب لي بيانا أســــتعين به .... علىٰ قضاء حقوق نام قاضـيها

قد نازعتني نفــــــسي أن أوفيها .... و ليس في طوق مثلي أن يوفيها

فمر ســـري المعاني أن يواتيني ..... فيها فإني ضعيف الحال واهيها

فأقول بارك الله بجهود الأخ حاتم ونفع الله تعالىٰ به وبما ألف،والله أسأل أن يوفقـه،ويجعل هـذة الأربعـين خالـصة لوجهــه الكريم،والحمـدلله رب العالمين.

وكتب جمعة بن هاشم الأشرم الحسيني

مدينة جورم_تركيا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه الغر الميامين وبعد :
فقد عرض عليّ الأخ الكريم الشيخ حاتم بن محمد شلبي كتابه الأربعين الدرر في فضائل أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ، وهذا النوع من التأليف سلكه الأوائل وألفت أربعينات كثيرة في الجهاد والزهد وقواعد الإسلام وغيرها ، فوجدت هذه الأربعينية مفيدة في بابها ، وخاصة أن الأخ المذكور جمعها في وقت تحتاج الأمة لمثلها، لكي يتعرف هذا الجيل الذي انشغل بالرياضيين والفنانين ونسوا رجال أمتهم ،ثم إن هذه الأربعين جاءت في موضعها للرد على الهجمة الشرسة التي يشنها الروافض على جبلين وعلمين من أعلام هذه الأمة بل على خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم سيدي ومولاي أبي بكر الصديق وسيدي ومولاي عمر بن الخطاب رضي الله عنها وأرضاهم ، وقد قال الصحابي الجليل وشاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم حسان بن ثابت رضي الله عنه :

إذا تذكرت شجواً من أخي ثقةٍ.........فاذكر أخاك أبا بكر بما فعلا
التالي الثاني المحمود مشهده............وأول الناس طراً صدق الرسلا
والثاني اثنين في الغار المنيف وقد.......طاف العدو به إذ صعَّد الجبلا
وكان حِبّ رسول الله قد علموا............من البريّة لم يعدل به رجلا
خير البريّةأتقاها وأرأفها........................بعد النبي وأوفاها بما حملا

وما كان من النبي صلى الله عليه وسلم إلاَّ أن عقب بقوله : " صدقت يا حسان ، دعوا لي صاحبي وردها ثلاث"

وكما قال الشاعر المصري حافظ إبراهيم يمدح الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه :

حسب القوافي و حسبي حين ألقيها .... أني إلى ساحة الفاروق أهديها
لاهم هب لي بيانا أستعين به .... على قضاء حقوق نام قاضيها
قد نازعتني نفسي أن أوفيها .... و ليس في طوق مثلي أن يوفيها
فمر سري المعاني أن يواتيني ....فيها فإني ضعيف الحال واهيها

فأقول بارك الله بجهود الأخ الشيخ حاتم ونفع الله تعالى به وبما ألّف ،والله أسأل أن يوفقه ، ويجعل هذه الأربعين خالصة لوجهه الكريم .والحمد لله رب العالمين .

وكتب
جمعة بن هاشم الأشرم الحسيني
مدينة جورم__تركيا



صورة من تقريظ الشيخ وعليها خاتمه

بعض ما قاله شيوخي
بعد إطلاعهم على الرسالة

قرأت هذا الجزء على فضيلة الشيخ وصي الله محمد عباس الهندي حفظه الله بجوار الكعبة بصحن الحرم المكي فقال:
﴿ماشاء الله جزء مبارك،رضي الله عن الشيخين أبي بكر وعمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ،نفع الله بك بني،وفقكم الله﴾.
فقلت يا شيخ هل أطبع الكتاب؟
فقال حفظه الله: ﴿ نعم اطبع،مهم فى بابه﴾.

* * * *

وقال شيخنا الشيخ المسند الفقيه محمد الحسن بن محمد على الكتاني حفظه الله: ﴿ هذة رسالة جميلة طيبة،وأحاديثها نقية الأسانيد،فجزاك الله خيرا وبارك فى عملك﴾.

* * * *

وقال شيخنا المسند عماد بن نايف الجنابي القحطاني حفظه الله:
﴿اطلعت على رسالتك التى جمعتها فى فضل العمرين رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ،فوجدتها جيدة فى بابها،جعلها الله فى ميزان حسناتك﴾ .

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله الذي فضل من شاء من عباده، ورفع في الجنة منازل أحبابه، والصلاة والسلام علىٰ أشرف الأنبياء والمرسلين، وبعد:

فإن أصحاب رسول الله ﷺ خير هذه الأمة علىٰ الإطلاق بلا خلافٍ، فقد كانوا أبر هذه الأمة قلوبًا،وأعمقها علمًا،وأقلها تكلفًا،وأقومها هديًا وأحسنها حالا.[1]

فهم قوم اختارهم الله لإقامة دينه،وصحبة نبيه ﷺ ،ولذا فحبهم سنةٌ،والدعاء لهم قربةٌ،والاقتداء بهم وسيلة،والأخذ بآثارهم فضيلةٌ رضي الله عنهم جميعا.[2]

ويتأكدالفضل والخيرفي صاحبيْ النبي ووزيرايه أبوبكرالصديق وعمرابن الخطاب رضي الله عنهما ،وذالك لمحبتهم لله ولرسوله ﷺ،ومحبة الله عز وجل ورسوله ﷺ لهم، ولسبقهم إلىٰ الإسلام وبلائهم وجهادهم[3]..

وتفضيلهم علىٰ الصحابة كلهم محل إجماعٍ عند أهل السنة والجماعة.

قال شيخ بغداد عبد الله بن الإمام أبي داود رحمه الله:

وقل: إن خير الناس بعد محمدٍ — وزيراه قدمًا ثم عثمان الارجح
ورابعهم خير البرية بعدهم — علي حليف الخير بالخير منجح[(٤)]

[1] كما قاله عبدالله ابن مسعود _رضي الله عنه انظر تفسير القرطبي ١/ ٦٠ وروىٰ نحوه أبو نعيم في الحلية ١/ ٣٠٥ من قول ابن عمر رضي الله عنهما

[2] العقيدة ١/ ٨١

[3] ولذا فيتحتم علينا ان نحبهم، ونعرف لهم قدرهم، ونترحم ونترضىٰ ونستغفر لهم، ونذب عنهم وعن أعراضهم في هذه الآونة الأخيرة،،

(٤)حائية ابن أبي داود البيت ١٥،و١٦

وعن مسروقٍ رَحِمَهُ اللَّهُ قال:﴿حب أبي بكر وعمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا ومعرفة فضلهما من السنة﴾ .

وقيل للحسن رَحِمَهُ اللَّهُ:﴿حب أبي بكر وعمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا من السنة؟قال:لا،بل فريضة﴾.

ولذا فقد بدىٰ لىٰ أن أجمع أربعين حديثًا صحيحًا ثابتًا في فضل الشيخين أبي بكرٍ وعمر مما ذكره رسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في فضلهما رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وعن سائر الصحابة الكرام،تذكرة لنفسي وللقاصرين من أبناء جنسي ولأولادي وزوجي، فاستعنت بالله تعالىٰ بعد أن عرضت فكرتي هذه علىٰ أحد المشايخ حفظه الله تعالىٰ وشجعني،فجمعت هذه الأحاديث وجردتها من الأسانيد كي تعم الفائدة فيستفيد الصغير والكبير، والعامي قبل العالم، فتسري في عروق وقلوب الجميع محبتهم والاقتداء والتأسي بهم، واقتفاء أثارهم خاصةً كما أسلفت أن معرفة سيرتهم وفضائلهم سببٌ لمحبتهم وتقرب إلىٰ الله عَزَّ وَجَلَّ،وقد بدأتها بحديث عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ المشهور بحديث النية..وسميتها «الأربعون الدرر فىٰ فضل أبي بكرٍ وعمر» اسأل الله تعالىٰ أن يجعل عملي هذا خالصا لوجهه وإن يتقبله مناويحشرنا في زمرة سيد المرسلين محمد صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأصحابه الغر الميامين.آمين وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

أبو عبدالرحمن حاتم بن محمد شلبي الفلازوني

بسيف الدين_ دمياط

alfalazony@gmail.com

[1] حائية ابن أبي داود البيت ١٥،و١٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بَابُ مَا جَاَء فِي إِيجَابِ إِخلاص النِّيَة

١)- عَنْ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيِّ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَلَى الْمِنْبَرِ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿**إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ**﴾[1] رواه الشيخان[2] أبي عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري رَحِمَهُ اللَّهُ وأبى الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري رَحِمَهُ اللَّهُ.

بَابُ مَا جَاَءَ فِي فَضلِ الصُّحبَةِ

وكل فضيلةٍ تَعُم الصحابة فلصديق والفاروق نصيب منها

٢)- عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: ﴿**خَيْرُ هَذِهِ الأُمَّةِ الْقَرْنُ الَّذِينَ بُعِثْتُ فِيهِمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَ**

[1] رواه البخاري في صحيحه كتاب بدء الوحى برقم ١، ومسلم في الإمارة برقم ١٩٠٧، والترمذي في فضائل الجهاد برقم ١٦٤٧، والنسائي في الطهارة برقم ٧٥ وفي الطلاق برقم ٣٤٣٧، وفي الأيمان والنذور برقم ٣٧٩٤، وأبي داود في الطلاق٢٢٠١ وابن ماجه في الزهد برقم ٤٢٢٧ وأحمد في مسنده مسند العشرة المبشرون بالجنة (١/ ٢٥)،(١/ ٤٣)

[2] قال الحافظ ابن حجر رحمه الله في الفتح(١/ ١١-١٢): (ثم إن هذا الحديث متفق على صحته، أخرجه الأئمة المشهورون إلا الموطأ، ووهم من زعم أنه في الموطأ مغترا بتخريج الشيخين له والنسائي من طريق مالك).أ.هـ وانظر ايضا" كلامه فى التلخيص الحبير. قال أخى صلاح الشامى حفظه الله فى تعقيبه: بل أخرجه في الموطأ برواية الشيباني ٩٨٣

الَّــذِينَ يَلُــونَهُمْ". قَــالَ حَــسَنٌ: ﴿ثُــمَّ يَنْــشَأُ أَقْــوَامٌ تَــسْبِقُ أَيْمَــانُهُمْ شَهَادَتَهُمْ، وَشَهَادَتُهُمْ أَيْمَانَهُمْ﴾[1] حديث صحيح رَوَاهُ أَحْمَدُ رَحِمَهُ اللهُ وَغيْره.

قال الإمام ابن أبي زيدالقيرواني رَحِمَهُ اللهُ:

وَأَنَّ خَيْرَ الْقُرُونِ الْقَرْنُ الَّذِينَ رَأَوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ وَآمَنُوا بِهِ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، وَأَفْضَلُ الصَّحَابَةِ الْخُلَفَاءُ الرَّاشِدُونَ الْمَهْدِيُّونَ: أَبُو بَكْرٍ ثُمَّ عُمَرُ ثُمَّ عُثْمَانُ ثُمَّ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُم أجمعين، وَأَلاَّ يُذْكَرَ أَحَدٌ مِنْ صَحَابَةِ الرَّسُولِ ﷺ إِلاَّ بِأَحْسَنِ ذِكْرٍ. وَالإِمْسَاكُ عَمَّا شَجَرَ بَيْنَهُمْ، وَأَنَّهُمْ أَحَقُّ النَّاسِ أَنْ يُلْتَمَسَ لَهُمْ أَحْسَنُ الْمَخَارِجِ، وَيُظَنَّ بِهِمْ أَحْسَنُ الْمَذَاهِبِ.[2] أ.هـ

٣)- عَنْ أَبِي بُرْدَةَ عَنْ أَبِيهِ قَالَ صَلَّيْنَا الْمَغْرِبَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ثُمَّ قُلْنَا لَوْجَلَسْنَا حَتَّىٰ نُصَلِّيَ مَعَهُ الْعِشَاءَ قَالَ فَجَلَسْنَا فَخَرَجَ عَلَيْنَا فَقَالَ: **﴿مَا زِلْتُمْ هَاهُنَا﴾، قُلْنَا يَارَسُولَ اللهِ صَلَّيْنَا مَعَكَ الْمَغْرِبَ ثُمَّ قُلْنَا نَجْلِسُ حَتَّىٰ نُصَلِّيَ**

[1] صحيح رواه احمد في مسنده برقم (١٧٩٧٧)و(١٨٠١٧)ووعند البزار فى البحر الزخار بمسند البزار برقم (٢٨٠١) إسناده حسن رجاله ثقات، رجال البخاري ماعدا عاصم بن أبي النجود الأسدي روى له البخاري مقرونًا بغيره وحماد بن سلمة البصري روى له البخاري تعليقًا.

[2] قال في مقدَّمة رسالته ص٢٢

مَعَكَ الْعِشَاءَ،قَالَ:﴿أَحْسَنْتُمْ أَوْأَصَبْتُمْ﴾،قَالَ:فَرَفَعَ رَأْسَهُ إِلَىٰ السَّمَاءِ وَكَانَ كَثِيرًا ما يَرْفَعُ رَأْسَهُ إِلَىٰ السَّمَاءِ.

فَقَالَ ﷺ: **﴿النُّجُومُ أَمَنَةٌ لِلسَّمَاءِ فَإِذَا ذَهَبَتِ النُّجُومُ أَتَىٰ السَّمَاءَ مَا تُوعَدُوأَنَا أَمَنَةٌ لِأَصْحَابِي فَإِذَا ذَهَبْتُ أَتَىٰ أَصْحَابِي مَا يُوعَدُونَ وَأَصْحَابِي أَمَنَةٌ لِأُمَّتِي فَإِذَا ذَهَبَ أَصْحَابِي أَتَىٰ أُمَّتِي مَا يُوعَدُونَ﴾**[1] رواه مسلم .

قَالَ الْعُلَمَاء:(الْأَمَنَة)الْأَمْن وَالْأَمَان.

والمقصود : أن الصحابة رضي الله عنهم أمانٌ للأمةِ في الأرض،فلماذهبوا أتىٰ الأمَّةَ ماوُعدت من الفتن فى الدين[2]،وظهورالبدع،وَاخْتِلَاف الْقُلُوب،وَنَحْوذَلِكَ مِمَّا أَنْذَرَبِهِ صَرِيحًا،وَقَدْ وَقَعَ كُلّ ذَلِكَ فى حَيَاة بَعْضهُمْ،فَلِعَلَّ الْمَقْصُودأَبُو بِكْرِ وَعُمَر رضي الله عنهما كَمَا فى حَديث حذيقة وسيأتى.

---

[1] أخرجه أحمد (٤/ ٣٩٨ ، رقم ١٩٥٨٤) ، ومسلم (٤/ ١٩٦١ ، رقم ٢٥٣١) . وأخرجه أيضًا : البزار (٨/ ١٠٤ ، رقم ٣١٠٢) ، وابن حبان (١٦/ ٢٣٤ ، رقم ٧٢٤٩).

[2] أنظرشرح النووي علىٰ مسلم ح: [٢٥٣١] (١٦/ ٨٣)

بَابُ فِى النَّهْيِ عَنْ سَبِّ الصَّحَابَةِ[1] رضي الله عنهم

٤)_عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ الْمُزَنِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿اللهَ اللهَ فِي أَصْحَابِي، اللهَ اللهَ فِي أَصْحَابِي، لَا تَتَّخِذُوهُمْ غَرَضًا[2] بَعْدِي، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ، وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَمَنْ آذَى اللهَ فَيُوشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ﴾[3] رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالتِّرْمِذِي وَغَيْرِهِمْ

٥)- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: ﴿لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ﴾[4] رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٍ

---

[2] الغرض: الهدف التي ترمىٰ

[3] رواه أحمد ٥/ ٥٤ برقم(٢٠٠٥٦)، والترمذي برقم (٣٨٦٢)، والبيهقي في الشعب ٢/ ١٩١ برقم (١٤٢٢)، وقال الترمذي : (هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه) ا.هـ

[4] رواه والبخاري (٣/ ١٣٤٣ ، رقم ٣٤٧٠) ، ومسلم (٤/ ١٩٦٧ ، رقم ٢٥٤١) ، وأبو داود (٤/ ٢١٤ ، رقم ٤٦٥ ، والترمذىٰ (٥/ ٦٩٥ ، رقم ٣٨٦١) وقال : حسن . وابن حبان ١٦/ ٢٣٨ ، رقم ٧٢٥٣ ،وأحمد (٣/ ٥٤ ، رقم ١١٥٣٤) ، وابن أبىٰ شيبة (٦/ ٤٠٤ ، رقم ٣٢٤٠٤) ، وعبد بن حميد (ص ٢٨٧ ، رقم(٩١)

قال الإمام النَّووي رَحِمَهُ اللَّهُ **في "شرح صحيح مسلم"**:وَاعْلَمْ أَنَّ سَبَّ الصَّحَابَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ حَرَام مِنْ فَوَاحِش الْمُحَرَّمَات،قَالَ الْقَاضِي: وَسَبُّ أَحَدهمْ مِنْ الْمَعَاصِي الْكَبَائِر،وَمَذْهَبنَا وَمَذْهَب الْجُمْهُورأَنَّهُ يُعَزَّر،وَلَا يُقْتَل،وَقَالَ بَعْض الْمَالِكِيَّة:يُقْتَل.

وَمَعْنَاهُ لَوْأَنْفَقَ أَحَدكُمْ مِثْل أُحُد ذَهَبًا مَا بَلَغَ ثَوَابه فِي ذَلِكَ ثَوَاب نَفَقَة أَحَدأَصْحَابِي مُدًّا، وَلَا نِصْف مُدّ. قَالَ الْقَاضِي رَحِمَهُ اللَّهُ:وَيُؤَيِّد هَذَا مَا قَدَّمْنَاهُ فِي أَوَّل بَاب فَضَائِل الصَّحَابَة عَنْ الْجُمْهُور مِنْ تَفْضِيل الصَّحَابَة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ كُلّهمْ عَلَىٰ جَمِيع مَنْ بَعْدهمْ. وَسَبَب تَفْضِيل نَفَقَتهمْ أَنَّهَا كَانَتْ فِي وَقْت الضَّرُورَة وَضِيق الْحَال، بِخِلَافِ غَيْرهمْ، وَلِأَنَّ إِنْفَاقهمْ كَانَ فِي نُصْرَته صَلَّىٰ الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحِمَايَته، وَذَلِكَ مَعْدُوم بَعْده، وَكَذَا جِهَادهمْ وَسَائِر طَاعَتهمْ، وَقَدْ قَالَ الله تَعَالَىٰ: {لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْل الْفَتْح وَقَاتَلَ أُولَئِكَ أَعْظَم دَرَجَة} الْآيَة، هَذَا كُلّه مَعَ مَا كَانَ فِي أَنْفُسهمْ مِنْ الشَّفَقَة وَالتَّوَدُّد وَالْخُشُوع

وَالتَّوَاضُع وَالْإِيثَار وَالْجِهَاد فِي الله حَقَّ جِهَاده،وَفَضِيلَة الصُّحْبَة، وَلَوْ لَحْظَة لَا يُوَازِيهَا عَمَل،وَلَا تُنَال دَرَجَتهَا بِشَيْءٍ،وَالْفَضَائِل لَا تُؤْخَذ بِقِيَاسٍ،ذَلِكَ فَضْل الله يُؤْتِيه مَنْ يَشَاء.[1]

بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ أَبِيّ بَكْر وَعُمَرمَعاً

٦)- عَنْ صَدَقَةَ بْنِ الْمُثَنَّىٰ،حَدَّثَنِي جَدِّي رِيَاحُ بْنُ الْحَارِثِ،أَنَّ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ الْأَكْبَرِ،وَعِنْدَهُ أَهْلُ الْكُوفَةِ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ،فَجَاءَهُ رَجُلٌ يُدْعَىٰ سَعِيدَ بْنَ زَيْدٍ،فَحَيَّاهُ الْمُغِيرَةُ،وَأَجْلَسَهُ عِنْدَرِجْلَيْهِ عَلَىٰ السَّرِيرِ،فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ،فَاسْتَقْبَلَ الْمُغِيرَةَ فَسَبَّ وَسَبَّ.

فَقَالَ:مَنْ يَسُبُّ هَذَا يَامُغِيرَةُ؟

قَالَ:يَسُبُّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ.

قَالَ:يَا مُغِيرَبْنَ شُعْبَ،يَا مُغِيرَبْنَ شُعْبَ،ثَلَاثًا،أَلَا أَسْمَعُ أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ يُسَبُّونَ عِنْدَكَ،لَا تُنْكِرُ،وَلَا تُغَيِّرُ،فَأَنَا أَشْهَدُعَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ بِمَاسَمِعَتْ أُذُنَايَ،وَعَاهُ قَلْبِي،مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَإِنِّي لَمْ أَكُنْ أَرْوِي عَنْهُ كَذِبًا،يَسْأَلُنِي عَنْهُ إِذَا لَقِيتُهُ،أَنَّهُ قَالَ:«**أَبُوبَكْرٍفِي الْجَنَّةِ،وَعُمَرُفِي الْجَنَّةِ،وَعَلِيٌّ فِي الْجَنَّةِ،وَعُثْمَانُ فِي الْجَنَّةِ،وَطَلْحَةُ فِي الْجَنَّةِ،وَالزُّبَيْرُ فِي الْجَنَّةِ،وَعَبْدُالرَّحْمَنِ**

[1] أنظر شرح مسلم للنووي

فِي الْجَنَّةِ،وَسَعْدُبْنُ مَالِكٍ فِي الْجَنَّةِ،وَتَاسِعُ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْجَنَّةِ،لَوْشِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَهُ لَسَمَّيْتُهُ﴾.

قَالَ:فَضَجَّ أَهْلُ الْمَسْجِدِ يُنَاشِدُونَهُ،يَاصَاحِبَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ،مَنْ التَّاسِعُ؟ قَالَ:﴿نَاشَدْتُمُونِي بِاللهِ،وَاللهِ الْعَظِيمِ أَنَا تَاسِعُ الْمُؤْمِنِينَ،وَرَسُولُ اللهِ ﷺ الْعَاشِرُ،ثُمَّ أَتْبَعَ ذَلِكَ يَمِينًا،قَالَ:وَاللهِ لَمَشْهَدٌ شَهِدَهُ رَجُلٌ يُغَبِّرُفِيهِ وَجْهَهُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ،أَفْضَلُ مِنْ عَمَلِ أَحَدِكُمْ،وَلَوْعُمِّرَعُمُرَنُوحٍ عَلَيْهِ السَّلَامِ﴾.[1]رَوَاهُ التِّرْمِذِي وَأَحْمَدُ وَغَيْرِهِمْ.

٧- عَنْ حُذَيْفَةَبن اليمان رضي الله عنه ،قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:﴿اقْتَدُوا بِاللَّذَيْنِ مِنْ بَعْدِي أَبِي بَكْرٍوَعُمَرَ﴾[2]رَوَاهُ التِّرْمِذِي وَأَحْمَدُوَالحَاكِمُ وَصَحَّحَهُ وَوَافَقَهُ الذَّهَبِيّ.

[1] إسناده حسن رجاله ثقات عدا رياح بن الحارث النخعي وهو صدوق حسن الحديث.وأخرجه أحمد في المسند في مسند سعيد بن زيد بن نفيل برقم ١٥٦٥(١/ ١٨٨)، والترمذي(١٢٣) (٣٧٤٨)(٣٧٥٧). وأبو داود (٢٦٤٩) (٤٦٥٠)، والنسائي في السنن الكبري ٥/ ٥٨،٥٦برقم (٨١٩٥) (٨٢٠٤) ،والطيالسي (٢٣٦)،والحميدى (٨٤)،وأبو يعلي٢/ ٢٥٩ (٩٧١) ،والحاكم٣/ ٣٥٨_٤٩٨ ،والطبرانى في الأوسط(٨٧٣) ،ووابن حبان (٦٩٩٣) وغيرهم كلهم من حديث سعيد بن زيد رضي الله عنه..

واخرجه أحمد ايضا"١/ ١٩٣،والترمذي برقم (٣٧٤٧)، والنسائي في السنن الكبري ٥/ ٥٦ (٨١٩٤)، وأبو يعلي ٢/ ١٤٧ (٨٣٥) وابن أبي عاصم في الآحاد والمثانى ١/ ١٨٢ (٢٣٢) وابن حبان (٧٠٠٢/ احسان) جميعا" من حديث عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه .. والحديث صححه الشيخ الألبانى رحمه الله

[2] صحيح اخرجه الترمذي وحسنه برقم : المناقب (٣٦٦٢،و٣٧٩٩،٣٦٦٣) ، وابن ماجه : المقدمة (٩٧) ، وأحمد(٥/ ٣٥٥).،الحميدي برقم (٤٤٩)،وابن ابي شيبة في المصنف٧/ ٤٣٣، وابن ابي عاصم في السنة ٢/ ٣٣٤ برقم (١١٤٩،١١٤٨)، والبخاري في الكنى(٤٣٣)وابن سعد في الطبقات ٢/ ٣٣٤ ،و الحاكم٣/ ٧٩ وصححه، ووافقه الذهبي، وابن حبان

قال شيخ الإسلام ابن تيمية رَحِمَهُ اللَّهُ :"أَخْبَرَ أَنَّهُمَا مِنْ بَعْدِهِ،وَأَمَرَ بِالِاقْتِدَاءِ بِهِمَا، فَلَوْ كَانَا ظالمَيْن أَوْ كَافِرَيْنِ فِي كَوْنِهِمَا بَعْدَهُ لَمْ يَأْمُرْ بِالِاقْتِدَاءِ بِهِمَا،فَإِنَّهُ لَا يَأْمُرُ بِالِاقْتِدَاءِ بِالظَّالِمِ،فَإِنَّ الظَّالِمَ لَا يَكُونُ قُدْوَةً يُؤْتَمُّ بِهِ.والدَلِيلِ قَوْلِهِ:(لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ) ،فَدَلَّ عَلَىٰ أَنَّ الظَّالِمَ لَا يُؤْتَمُّ بِهِ ، وَالِائْتِمَامُ هُوَ الِاقْتِدَاءُ،فَلَمَّا أَمَرَبِالِاقْتِدَاءِ بِمَنْ بعده، والاقتداءهوالائتمام،مع إخباره أَنَّهُمَا يَكُونَانِ بَعْدَهُ،دَلَّ عَلَىٰ أَنَّهُمَاإِمَامَانِ قَدْأُمِرَ بِالِائْتِمَامِ بِهِمَا بَعْدَهُ،وَهَذَا هُوَ الْمَطْلُوبُ"أ.هـ

٨)- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُومُوسَىٰ الْأَشْعَرِيُّ: رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ«أَنَّهُ تَوَضَّأَ فِي بَيْتِهِ ثُمَّ خَرَجَ ،فَقُلْتُ:لَأَلْزَمَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ وَلَأَكُونَنَّ مَعَهُ يَوْمِي هَذَا ،قَالَ فَجَاءَ الْمَسْجِدَ فَسَأَلَ عَنْ النَّبِيِّ ﷺ ؟

(٦٩٠٢/ احسان)وقد نقل ابن كثير في النهاية تصحيح ابن حبان له، ورمز السيوطي لصحته في الجامع الصغير كما في فيض القدير، وأخرجه ابن عساكر كما في الدر المنثور للسيوطي، ورواه الطبراني بزيادة: ﴿فإنهما حبل الله الممدود فمن تمسك بهما﴾ الحديث، وقال الهيثمي: وفيهم من لم أعرفهم. رواه الترمذي وحسنه، وصححه الألباني في تخريج الطحاوية. وانظر كلام شيخ الإسلام ابن تيمية فى مختصر منهاج السنة " (ص ٥٠٩)

فَقَالُوا:خَرَجَ وَوَجَّهَ هَا هُنَا فَخَرَجْتُ عَلَىٰ إِثْرِهِ أَسْأَلُ عَنْهُ حَتَّىٰ دَخَلَ بِئْرَ أَرِيسٍ،فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ وَبَابُهَا مِنْ جَرِيدٍ حَتَّىٰ قَضَىٰ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَاجَتَهُ فَتَوَضَّأَ فَقُمْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا هُوَ جَالِسٌ عَلَىٰ بِئْرِأَرِيسٍ وَتَوَسَّطَ قُفَّهَا وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ وَدَلَّاهُمَا فِي الْبِئْرِ،فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ ثُمَّ انْصَرَفْتُ فَجَلَسْتُ عِنْدَ الْبَابِ،فَقُلْتُ لَأَكُونَنَّ بَوَّابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ الْيَوْمَ فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ فَدَفَعَ الْبَابَ فَقُلْتُ:مَنْ هَذَا ؟. فَقَالَ :أَبُو بَكْرٍ .فَقُلْتُ:عَلَىٰ رِسْلِكَ ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ هَذَا أَبُو بَكْرٍ يَسْتَأْذِنُ،فَقَالَ: ﴿ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ﴾.

فَأَقْبَلْتُ حَتَّىٰ قُلْتُ لِأَبِي بَكْرٍ ادْخُلْ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يُبَشِّرُكَ بِالْجَنَّةِ فَدَخَلَ أَبُو بَكْرٍ فَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللهِ ﷺ مَعَهُ فِي الْقُفِّ وَدَلَّىٰ رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ كَمَا صَنَعَ النَّبِيُّ ﷺ وَكَشَفَ عَنْ سَاقَيْهِ،ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ وَقَدْ تَرَكْتُ أَخِي يَتَوَضَّأُ وَيَلْحَقُنِي فَقُلْتُ إِنْ يُرِدْ اللهُ بِفُلَانٍ خَيْرًا (يُرِيدُ أَخَاهُ) يَأْتِ بِهِ فَإِذَا إِنْسَانٌ يُحَرِّكُ الْبَابَ فَقُلْتُ مَنْ هَذَا فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فَقُلْتُ عَلَىٰ رِسْلِكَ ثُمَّ

جِئْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَقُلْتُ هَذَاعُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ يَسْتَأْذِنُ فَقَالَ: ﴿ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ﴾، فَجِئْتُ فَقُلْتُ ادْخُلْ وَبَشَّرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ فَدَخَلَ فَجَلَسَ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْقُفِّ عَنْ يَسَارِهِ وَدَلَّىٰ رِجْلَيْهِ فِي الْبِئْرِ، ثُمَّ رَجَعْتُ فَجَلَسْتُ فَقُلْتُ: إِنْ يُرِدْ اللهُ بِفُلَانٍ خَيْرًا يَأْتِ بِهِ، فَجَاءَ إِنْسَانٌ يُحَرِّكُ الْبَابَ، فَقُلْتُ: مَنْ هَذَا؟.

فَقَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ فَقُلْتُ: عَلَىٰ رِسْلِكَ فَجِئْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ فَقَالَ: ﴿ائْذَنْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَىٰ بَلْوَىٰ تُصِيبُهُ﴾، فَجِئْتُهُ فَقُلْتُ لَهُ: ادْخُلْ وَبَشَّرَكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْجَنَّةِ عَلَىٰ بَلْوَىٰ تصِيبُكَ فَدَخَلَ فَوَجَدَ الْقُفَّ قَدْ مُلِئَ فَجَلَسَ وِجَاهَهُ مِنْ الشَّقِّ الْآخَرِ.

قَالَ شَرِيكُ بْنُ عَبْدِ اللهِ قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ فَأَوَّلْتُهَا قُبُورَهُمْ.[1] رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ ومسلم.

[1] أخرجه البخاري - المناقب (٣٤٧١)، و مسلم - فضائل الصحابة (٢٤٠٣)، و أحمد - أول مسند الكوفيين (٤/ ٣٩٣)، و الترمذي - المناقب (٣٧١٠)

٩)- عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ،أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ بَعَثَهُ عَلَىٰ جَيْشِ ذَاتِ السَّلاَسِلِ فَأَتَيْتُهُ فَقُلْتُ:أَيُّ النَّاسِ أَحَبُّ إِلَيْكَ ؟قَالَ: ﴿ عَائِشَةُ ﴾،قُلْتُ مِنَ الرِّجَالِ ؟ قَالَ:﴿ أَبُوهَا ﴾.،قُلْتُ ثُمَّ مَنْ؟،قَالَ:﴿ عُمَرُ ﴾.فَعَدَّ رِجَالاً.[1]رواه البخاري ومسلم .

١٠)- عَنِ ابْنِ،أَبِي مُلَيْكَةَ سَمِعْتُ عَائِشَةَرضي الله عنها،وَسُئِلَتْ،مَنْ كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ مُسْتَخْلِفًالَو اسْتَخْلَفَه،قَالَتْ:﴿أَبُوبَكْر﴾.فَقِيلَ لَهَا ثُمَّ مَنْ بَعْدَ أَبِي بَكْرٍ؟،قَالَتْ: ﴿عُمَرُ﴾.ثُمَّ قِيلَ لَهَا مَنْ بَعْدَ عُمَرَ؟قَالَتْ:﴿أَبُو عُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ﴾.ثُمَّ انْتَهَتْ إِلَىٰ هَذَا.[2]رواه مسلم

قال الأمام النووي رحمه الله:وَأَمَّا مَا تَدَّعِيهِ الشِّيعَةُ مِنَ النَّصِّ عَلَىٰ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ، وَالْوَصِيَّةِإِلَيْهِ،فَبَاطِلٌ لاَأَصْلَ لَهُ بِاتِّفَاقِ الْمُسْلِمِينَ،وَالِاتِّفَاقُ عَلَىٰ بُطْلَانِ

[1] أخرجه البخاري في صحيحه برقم ((٣٤٦٢، (٤١٠٠)، ومسلم برقم (٢٣٨٤)والترمذي برقم (٣٨٨٥) وأحمد (٤/ ٢٠٣) والنسائي وأبو يعلىٰ وابن ابي عاصم والطبراني في الأوسط (٤٩٤(وابن حبان كلهم عن عمرو بن العاص23789)،

[2] أخرجه أحمد فى المسند ،ومسلم في صحيحه برقم (٢٣٨٥)،والنسائي فى الكبرىٰ

دَعْوَاهُمْ مِنْ زَمَنِ عَلِيٍّ،وَأَوَّلُ مَنْ كَذَّبَهُمْ عَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ بِقَوْلِهِ:مَا عِنْدَنَاإِلَّا مَافِي هَذِهِ الصَّحِيفَةِ. الْحَدِيثَ،وَلَوْكَانَ عِنْدَهُ نَصٌّ لَذَكَرَهُ،وَلَمْ يُنْقَلْ أَنَّهُ ذَكَرَهُ فِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ،وَلَا أَنَّ أَحَدًا ذَكَرَهُ لَهُ.وَاللهُ أَعْلَمُ[١].أ.هـ.

١١)- وعَنْ مُحَمَّدِبْنِ الْحَنَفِيَّةِرَحِمَهُ اللهُقَالَ قُلْتُ لأَبِي(علي ابن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ)أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌبَعْدَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:قَالَ﴿ **أَبُوبَكْر**﴾قُلْتُ ثُمَّ مَنْ؟قَالَ:﴿**ثُمَّ عُمَرُ** ﴾وَخَشِيتُ أَنْ يَقُولَ عُثْمَانُ قُلْتُ ثُمَّ أَنْتَ؟ قَالَ:﴿**مَا أَنَا إِلا رَجُلٌ مِنْ الْمُسْلِمِينَ**﴾.رواه البخاري

وهذه شهادة جلية من أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ،أن أبا بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ هوخيرالناس بعدرسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ هوخيرالناس بعد الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ والصديق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ،فتباًوسحقاً لمن اعتقدأن علياً رَضِيَ اللهُ عَنْهُ كان يبغض الصديق والفاروق رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أوكان يسبهما أويلعنهما.ألالعنة الله على الظالمين الكاذبين.

[١] أنظر شرح مسلم للنووي

١٢)- عَنْ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالِ: فقَالَ أَبُو سُفْيَانَ(يقصد يوم أُحـد) أَفِي الْقَوْمِ مُحَمَّدٌ؟ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

فَنَهَاهُمْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يُجِيبُوهُ ،ثُمَّ قَـالَ أَفِي الْقَـوْمِ ابْـنُ أَبِـي قُحَافَـةَ؟ ثَـلَاثَ مَرَّاتٍ.ثُمَّ قَالَ أَفِي الْقَوْمِ ابْنُ الْخَطَّابِ ؟ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ،ثُمَّ رَجَعَ إِلَـىٰ أَصْـحَابِهِ فَقَالَ أَمَّا هَؤُلَاءِ فَقَدْ قُتِلُوا فَمَا مَلَكَ عُمَرُ نَفْسَهُ فَقَالَ : ﴿**كَذَبْتَ وَاللَّهِ يَا عَدُوَّ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ عَدَدْتَ لَأَحْيَاءٌ كُلُّهُمْ وَقَدْ بَقِيَ لَكَ مَا يَسُوءُكَ**﴾[1]رواه البخاري

قلت صدق الحافظ ابن القيم الجوزية رَحِمَهُ اللَّهُ لما قـال :" ولـم يـسأل إلا عـن هؤلاء الثلاثة لعلمه وعلم قومه إن قوام الإسلام بهم[2].

١٣)- عن سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ،وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَنَّهُمَاسَمِعَا أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقُولُ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:﴿**بَيْنَمَا رَجُلٌ يَسُوقُ بَقَـرَةً لَـهُ قَـدْحَمَلَ عَلَيْهَـا**

[1] أخرجه البخاري في صحيحه (كتاب الجهاد والسير) حديثا برقم - ٣٠٣٩

[2] انظر زاد الميعاد فى هدىٰ خير العباد للحافظ بن القيم فصل فى غزوة احد

الْتَفَتَتْ إِلَيْهِ الْبَقَرَةُ فَقَالَتْ إِنِّي لَمْ أُخْلَقْ لِهَذَا وَلَكِنِّي إِنَّمَا خُلِقْتُ لِلْحَرْثِ ﴾.فَقَالَ النَّاسُ سُبْحَانَ اللهِ.تَعَجُّبًاوَفَزَعًا.أَبَقَرَةٌ تَكَلَّمُ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:﴿فَإِنِّي أُومِنُ بِهِ وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ﴾.

قَالَ أَبُوهُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:﴿بَيْنَارَاعٍ فِي غَنَمِهِ عَدَا عَلَيْهِ الذِّئْبُ فَأَخَذَ مِنْهَا شَاةً فَطَلَبَهُ الرَّاعِي حَتَّىٰ اسْتَنْقَذَهَا مِنْهُ فَالْتَفَتَ إِلَيْهِ الذِّئْبُ فَقَالَ لَهُ مَنْ لَهَا يَوْمَ السَّبُعِ يَوْمَ لَيْسَ لَهَارَاعٍ غَيْرِي﴾.فَقَالَ النَّاسُ سُبْحَانَ اللهِ!!

فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:﴿فَإِنِّي أُومِنُ بِذَلِكَ أَنَا وَأَبُوبَكْرٍوَعُمَرُ﴾[1]رواه البخاري ومسلم .

١٤)- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ،قَالَ:﴿ إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَىٰ لَيَرَاهُمْ مَنْ تَحْتَهُمْ كَمَا تَرَوْنَ النَّجْمَ الطَّالِعَ فِي أُفُقِ السَّمَاءِ وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْهُمْ وَأَنْعَمَا﴾[2]رواه الترمذي وحسنه.

---

[1] أخرجه البخاري في صحيحه برقم (٣١٩٩)، ومسلم برقم (٢٣٨٨)، والنسائي في الكبري٥/ ٣٧ برقم (٨١١٢)، والترمذي برقم (٣٦٧٧، ٣٦٩٥)، وابن منده في الأيمان برقم (٢٥٧)، والطبرانىٰ في الأوسط برقم (٦٧٨٥)، وابن حبان (٦٤٨٥/ احسان) جميعا" عن ابي هريرة رضي الله عنه ..

[2] رواه الترمذي (٣٦٥٨) ، وحسَّنه ، وابن ماجه (٩٦) ، من حديث أبي سعيد ، وصححه الألباني في " صحيح الترمذي " .

١٥)- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: « أَرْحَمُ أُمَّتِي أَبُوبَكْرٍ، وَأَشَدُّهَا فِي دِينِ اللهِ عُمَرُ، وَأَصْدَقُهَا حَيَاءً عُثْمَانُ، وَأَفْرَضُهُمْ زَيْدٌ، وَأَقْرَؤُهُمْ أَبِي، وَأَعْلَمُهُمْ بِالْحَلالِ وَالْحَرَامِ مُعَاذٌ، وَإِنَّ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَمِينًا وَإِنَّ أَمِينَ هَذِهِ الأُمَّةِ أَبُوعُبَيْدَةَ بْنُ الْجَرَّاحِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ»[1] رواه أحمدوالترمذي وغيرهم.

١٦)- عَنْ قَتَادَةَ، أَنَّ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَعِدَ أُحُدً وَأَبُوبَكْرٍ، وَعُمَرُ، وَعُثْمَانُ فَرَجَفَ بِهِمْ، فقال: «اثْبُتْ أُحُدُ فَإِنَّمَا عَلَيْكَ نَبِيٌّ وَصِدِّيقٌ وَشَهِيدَانِ» .[2]

فالصديق أبو بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، والشهيدان عمر وعثمان رضي الله عنهما، وهذا من علامات نبوة الرسول ﷺ .

فقد عاش أبو بكر رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ومات صديقاً، واستشهد عمر واستشهد عثمان رَضِيَ اللهُ عَنْهُم جميعاً.

[1] صحيح صححه الالبانى وقد أخرجه أحمد في مسنده في فضائل الصحابة (٨٠٣)(٨٦٥)، والترمذي برقم (٣٧٩٠)، وابن ماجه برقم(١٥٤)، والنسائي في الكبري٥/ ٦٧ .(٨١٩٥)(٨٢٠٤)، والطيالسي فس مسنده برقم(٢٠٩٦)، وابن سعد في الطبقات ٣/ ١٧٦، والبيهقي في الكبري ٦/ ٢١٠، وابن حبان (٧١٣١/ ٧١٣٧/ احسان)، والخطيب في الفصل للوصل المدرج.٢/ ٦٧٦ كلهم من حديث أنس بن مالك رضي الله عنه ..

[2] أخرجه البخاري ، وأحمد في مسنده ، والترمذي في سننه وقال هذا حديث حسن صحيح ، والنسائي في السنن وابن حبان في صحيحه ، وابو يعلى في مسنده

١٧)- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ: ﴿كُنَّا نُخَيِّرُ بَيْنَ النَّاسِ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ فَنُخَيِّرُ أَبَابَكْرٍ ثُمَّ عُمَرَبْنَ الْخَطَّابِ ثُمَّ عُثْمَانَ بْنَ عَفَّانَ رضي الله عنهم﴾[1].رواه البخاري.

زَادَ الطَّبَرَانِيُّ فِي رِوَايَةٍ : ﴿فَيَسْمَعُ رَسُولُ اللهِ -ﷺ- ذَلِكَ فَلَا يُنْكِرُهُ﴾[2] .

بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ أَبِيّ بَكْر الصِّدِيق

١٨)- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ لِي رَسُولُ اللهِ ﷺ فِي مَرَضِهِ: ﴿ادْعِي لِي أَبَا بَكْرٍ أَبَاكِ وَأَخَاكِ حَتَّىٰ أَكْتُبَ كِتَابًا فَإِنِّي أَخَافُ أَنْ يَتَمَنَّىٰ مُتَمَنٍّ وَيَقُولُ قَائِلٌ أَنَا أَوْلَىٰ وَيَأْبَىٰ اللهُ وَالْمُؤْمِنُونَ إِلاأَبَابَكْرٍ﴾[3]رواه البخاري ومسلم

١٩)- عَنْ أَبِي الأَحْوَصِ،قَالَ:سَمِعْتُ عَبْدَ اللهِ بْنَ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ،يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: ﴿لَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًاخَلِيلا لاتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلا،وَلَكِنَّهُ أَخِي وَصَاحِبِي،وَقَدِاتَّخَذَ اللهُ صَاحِبَكُمْ خَلِيلا﴾[1].أخرجه البخاري ومسلم.

[1] أخرجه البخاري برقم(٣٤٥٥)والترمذي برقم(٣٦٤٠) و قال أبو عيسىٰ هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه يستغرب من حديث عبيد الله بن عمر وقد روي هذا الحديث من غير وجه عن ابن عمر

[2] وصحَّح إسناده الألباني في "تخريج السنة" (٢/ ٥٦٧).

[3] صحيح أخرجه البخاري برقم (٥٣٤٢)، ومسلم برقم (٢٣٨٧) من حديث عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها .

٢٠- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ،أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ جَلَسَ عَلَىٰ الْمِنْبَرِ فَقَالَ: ﴿عَبْدٌ خَيَّرَهُ اللهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ زَهْرَةَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ فَاخْتَارَ مَا عِنْدَهُ ﴾.

فَبَكَىٰ أَبُوبَكْرٍ وَبَكَىٰ فَقَالَ: فَدَيْنَاكَ بِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا.

قَالَ فَكَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ هُوَالْمُخَيَّرُ وَكَانَ أَبُوبَكْرٍ أَعْلَمَنَابِهِ.وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿ إِنَّ أَمَنَّ النَّاسِ عَلَيَّ فِي مَالِهِ وَصُحْبَتِهِ أَبُو بَكْرٍ وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًاخَلِيلاً لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاًوَلَكِنْ أُخُوَّةُ الإِسْلاَمِ لاَ تُبْقَيَنَّ فِي الْمَسْجِدِ خَوْخَةٌ إِلاَّ خَوْخَةَ أَبِي بَكْرٍ ﴾[1]رَوَاهُ الْبُخَارِي.

٢١- عَنْ مُحَمَّدِبْنِ جُبَيْرِبْنِ مُطْعِمٍ عَنْ أَبِيهِ،أَنَّ امْرَأَةً،سَأَلَتْ رَسُولَ اللهِ ﷺ شَيْئًا فَأَمَرَهَا أَنْ تَرْجِعَ إِلَيْهِ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللهِ أَرَأَيْتَ إِنْ جِئْتُ فَلَمْ أَجِدْكَ .قَالَ

---

[1] أخرجه البخاري في صحيحه برقم (٤٥٤)، ومسلم (٢٣٨٢)، والترمذي (٣٦٦٠)، وابن حبان (٦٥٩٤/ احسان) كلهم من حديث أبيس سعيد الخدري رضي الله عنه .

وأخرجه مسلم برقم(٢٣٨٣) وابن ماجه(٩٣)، والترمذي (٣٦٥٥)،وأحمد ١/ ٣٧٧، وابو يعلىٰ٩/ ١١١(٥١٨٠)، وابن ابي شيبة في المصنف ٦/ ٣٤٨، والطيالسي (٣٠٠)(٣١٤)، والبزار (٢٠٥٢)(٢٠٥٣)، وابن أبي عاصم في السنة ٢/ ٥٧٦ برقم (١٢٢٦) ، وابن حبان (٦٨٥٥/ احسان) كلهم من حديث عبد الله ابن مسغعود رضي الله عنه.

[2] أخرجه البخاري جزء ٣ – صفحة ١٣٣٧ الموطأ حديث رقم ٩٤٤،الترمذي حديث ٣٦٧٨،وابن حبان ٦٨٥٧.مسند أبي يعلىٰ ٤٦٧٨مسند أحمد بن حنبل] جزء ٤ – صفحة ٣٦٩ [تعليق الشيخ الأرناؤوط رحمه الله

أَبِي كَأَنَّهَا تَعْنِي الْمَوْتَ.قَالَ:﴿ فَإِنْ لَمْ تَجِدِينِي فَأْتِي أَبَا بَكْرٍ ﴾[1].رواه البخاري ومسلم .

٢٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ،قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:﴿ مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ صَائِمًا؟قَالَ أَبُوبَكْرٍ:أَنَا.قَالَ"فَمَنْ تَبِعَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ جَنَازَةً؟.قَالَ أَبُوبَكْرٍ:أَنَا.قَالَ"فَمَنْ أَطْعَمَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مِسْكِينًا؟ قَالَ أَبُوبَكْرٍ:أَنَا.قَالَ "فَمَنْ عَادَ مِنْكُمُ الْيَوْمَ مَرِيضًا؟قَالَ أَبُو بَكْرٍ:أَنَا.فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ "مَااجْتَمَعْنَ فِي امْرِئٍ إِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ﴾[2]رواه مسلم.

٢٣- عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ،أَنَّ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ،حَدَّثَهُ،قَالَ:قُلْتُ لِلنَّبِيِّ ﷺ ،وَنَحْنُ بِالْغَارِ: يَارَسُولَ اللهِ،لَوْأَنَّ أَحَدَهُمْ يَنْظُرُإِلَىٰ قَدَمَيْهِ لأَبْصَرَنَا تَحْتَ قَدَمَيْهِ،فَقَالَ ﷺ: ﴿ يَا أَبَا بَكْرٍ،مَاظَنُّكَ بِاثْنَيْنِ اللهُ ثَالِثُهُمَا؟ ﴾[3].رواه البخاري ومسلم

---

[1] صحيح أخرجه البخاري بارقام(٦٩٢٧،٦٨٩٤،٣٤٥٩) ومسلم برقم(٢٣٨٦)، والترمذي برقم (٣٦٧٦) وابن أبي عاصم في السنة ٢/ ٥٤٧(١١٥١)، والطبرانىٰ في الكبير ٢/ ١٣٢(١٥٥٧) وابن حبان (٦٦٥٦/ احسان) جميعا" من حديث جبير بن مطعم رضي الله عنه .

[2] رواه مسلم في صحيحه برقم(1028)

[3] صحيح أخرجه البخاري في صحيحه بارقام (٤٣٨٦،٣٧٠٧،٣٤٥٣)،ومسلم برقم (٢٣٨١) والترمذي برقم (٣٠٩٦) وأحمد ١/ ٤،وأبو يعلىٰ ١/ ٦٨ برقم (٦٦)، وعبد بن حميد برقم (٢)، وابن أبي شيبة في المصنف ٧/ ٣٤٥،وابن أبي عاصم في السنة ٢/ ٥٧٦برقم(١٢٢٥) والبزار برقم)

٢٤)- عن ابن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قال قال رسـول الله ﷺ: ﴿مَـنْ جَرَّ ثَوْبَـهُ خُـيَلَاءَ لَـمْ يَنْظُرْ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ﴾.فَقَالَ أَبُو بَكْر:إِنَّ أَحَدَشِقَّيْ ثَـوْبِي يَـسْتَرْخِي إِلَّاأَنْ أَتَعَاهَدَذَلِكَ مِنْهُ.

فَقَـالَ رَسُـولُ اللهِ ﷺ: ﴿إِنَّـكَ لَـسْتَ تَـصْنَعُ ذَلِـكَ خُـيَلَاءَ﴾[1].أخرجـه البخاري[2]وأحمد والنسائي

٢٥)- عَنْ عَائِشَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا ،أَنَّهَا قَالَـتْ:إِنَّ رَسُـولَ اللهِ ﷺ قَـالَ فِـي مَرَضِهِ:﴿مُرُوا أَبَا بَكْرٍيُصَلِّي بِالنَّاسِ﴾،قَالَتْ عَائِشَةُ:قُلْتُ إِنَّ أَبَا بَكْـرٍإِذَا قَـامَ فِـي مَقَامِـكَ لَـمْ يُـسْمِعِ النَّـاسَ مِـنَ الْبُكَاءِ،فَمُرْعُمَرَفَلْيُـصَلِّ لِلنَّاسِ،فَقَالَـتْ عَائِشَةُ:فَقُلْتُ لِحَفْصَةَ قُولِي لَهُ إِنَّ أَبَا بَكْرٍ إِذَا قَامَ فِي مَقَامِكَ لَمْ يُسْمِعِ النَّـاسَ

[1] رواه البخاري برقم (٣٦٦٥)،ومسلم برقم(٢٠٨٥)،وأحمد ،والترمذي ،وأبو داود ،، وينظر:فتح الباري (١٠/ ٢٥٥ ، ٢٦٣)، عمدة القاري (١١/ ٢١/ ٢٩٥)

[2] رَوَاهُ البُخَارِيُّ تحت باب (من جر إزاره من غير خيلاء) فكأنه يرىٰ الجواز، وروىٰ مسلم بعضه.....و قوله إنك لست تصنع ذلك خيلاء وفيه فضيلة لأي بكر حيث شهد النبي له بما ينافي ما يكره.أ.هـ قاله بدر الدين العيني الحنفي فىٰ عمدة القاري شرح صحيح البخاري

مِنَ الْبُكَاءِ فَمُرْ عُمَرَ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ،فَفَعَلَتْ حَفْصَةُ،فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿ مَهْ إِنَّكُنَّ لأَنْتُنَّ صَوَاحِبُ يُوسُفَ،مُرُوا أَبَا بَكْرٍ فَلْيُصَلِّ لِلنَّاسِ ﴾.

فَقَالَتْ حَفْصَةُ لِعَائِشَةَ: ﴿مَا كُنْتُ لِأُصِيبَ مِنْكِ خَيْرًا﴾.[1] رواه البخاري ومسلم واللفظ للبخاري.

٢٦)- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ كُنْتُ جَالِسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه آخِذًا بِطَرَفِ ثَوْبِهِ حَتَّىٰ أَبْدَىٰ عَنْ رُكْبَتِهِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ﴿أَمَّا صَاحِبُكُمْ فَقَدْ غَامَرَ[2]﴾،فَسَلَّمَ وَقَالَ إِنِّي كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَ ابْنِ الْخَطَّابِ شَيْءٌ فَأَسْرَعْتُ إِلَيْهِ ثُمَّ نَدِمْتُ فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَغْفِرَ لِي فَأَبَىٰ عَلَيَّ فَأَقْبَلْتُ إِلَيْكَ، فَقَالَ: ﴿يَغْفِرُ اللهُ لَكَ يَا أَبَا بَكْرٍ﴾ ثلاثًا،ثُمَّ إِنَّ عُمَرَ نَدِمَ فَأَتَىٰ مَنْزِلَ أَبِي بَكْرٍ فَسَأَلَ أَثَمَّ أَبُو بَكْرٍ فَقَالُوا لا،فَأَتَىٰ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَسَلَّمَ فَجَعَلَ وَجْهُ النَّبِيِّ ﷺ يَتَمَعَّرُ[3] حَتَّىٰ أَشْفَقَ أَبُو بَكْرٍ

---

[1] رواه البخاري في صحيحه برقم (٦٤٧.) ، و الترمذي في مناقب أبي بكر ج ٢ / ٤٥٥ ومسند احمد ج(٦ / ٢٠٢)ومسند أبي عوانة ج ٢ / ١١٧ وقريبا منه في ص ١١٥ ، وطبقات ابن سعد ج ٢ / ق ١ / ١٢٧ ط اوربا وجاء بروايت عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها

[2] غامر: أي خاصم غيره، ومعناه دخل في غمرة الخصومة وهي معظمها. انظر)) :لسان العرب)) لابن منظور (٥/ ٣٠).

[3] معر وجهه: تغير وعَلَته صفرة. انظر: ((لسان العرب)) لابن منظور (٥/ ١٨١).

فَجَثَا عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ وَاللهِ أَنَاكُنْتُ أَظْلَمَ،مَرَّتَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ

﴿إِنَّ اللهَ بَعَثَنِي إِلَيْكُمْ فَقُلْتُمْ كَذَبْتَ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ صَدَقَ وَوَاسَانِي بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ

فَهَلْ أَنْتُمْ تَارِكُو ﴿هكذالفظه في فضائل الصحابةوفى كتاب التفسير﴾ تاركون

لِي صَاحِبِي مَرَّتَيْنِ فَمَا أُوذِيَ بَعْدَهَا﴾[1] رواه البخاري وغيره

٢٧)- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ،عَنْ أَبِيهِ،قَال:سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُولُ:﴿أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ أَنْ نَتَصَدَّقَ فَوَافَقَ ذَلِكَ عِنْدِي مَالًا،فَقُلْتُ : الْيَوْمَ أَسْبِقُ أَبَا بَكْرٍ إِنْ سَبَقْتُهُ يَوْمًا،قَالَ:فَجِئْتُ بِنِصْفِ مَالِي،فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:"مَا أَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ؟"،قُلْتُ:مِثْلَهُ،وَأَتَىٰ أَبُوبَكْرٍ بِكُلِّ مَاعِنْدَهُ،فَقَالَ:"يَاأَبَا بَكْرٍ مَاأَبْقَيْتَ لِأَهْلِكَ؟"،قَالَ:أَبْقَيْتُ لَهُمُ اللهَ وَرَسُولَهُ،قُلْتُ:وَاللهِ لَا أَسْبِقُهُ إِلَىٰ شَيْءٍ أَبَدًا﴾[2].رواه الترمذي وقَالَ:هَذَا حَسَنٌ صَحِيحٌ .

[1] روابه البخاري في صحيحه برقم (٣٤٦١) من حديث ابي الدرداء رضي الله عنه

[2] اخرجه التر مذي في سننه برقم (٣٦٣٨) وابن ابي عاصم في السنة برقم (١٠٣٧) ، وابو داود في سننه برقم (١٤٣٢) ، وأحمد في فضائل الصحابة برقم (٤٢٩)، والدارمي في سننه برقم (١٦١٩) ، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة برقم (٧٠٧١)، والحاكم في المستدرك١/ ٤١٤ برقم (١٤٣٨) ، والبيهقي في السنن الكبري ٤/ ١٨٠ برقم (٧١٨٦)

٢٨)- عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ،أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ:﴿ أَنْتَ صَاحِبِي عَلَىٰ الحَوْضِ وَصَاحِبِي فِي الغَارِ﴾.[1] رواه أحمدوالترمذي وقال هَذَاحَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ .

٢٩)- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ،قَالَ:سَأَلْتُ عَبْدَاللهِ بْنَ عَمْرٍو رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ،عَنْ أَشَدِّ مَا صَنَعَ الْمُشْرِكُونَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ قَالَ:﴿رَأَيْتُ عُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ جَاءَ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺوَهُوَ يُصَلِّي،فَوَضَعَ رِدَاءَهُ فِي عُنُقِهِ فَخَنَقَهُ بِهِ خَنْقًا شَدِيدًا،فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ حَتَّىٰ دَفَعَهُ عَنْهُ،فَقَالَ:أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ : رَبِّيَ اللهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ﴾.رواه البخاري

[1] رواه أحمد في مسنده برقم(١٤٣)،والترمذي برقم(٣٦٣٢) وقال قَالَ : هَذَا حَسَنٌ صَحِيحٌ غَرِيبٌ .

بَابُ مَا جَاءَ فِي فَضْلِ عُمَرِبْنِ الخَطَّاب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ

٣٠)-عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:اسْتَأْذَنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ عَلَىٰ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ يُكَلِّمْنَهُ وَيَسْتَكْثِرْنَهُ عَالِيَةً أَصْوَاتُهُنَّ عَلَىٰ صَوْتِهِ،فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قُمْنَ فَبَادَرْنَ الْحِجَابَ،فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ،فَدَخَلَ عُمَرُ وَرَسُولُ اللهِ ﷺ يَضْحَكُ،فَقَالَ عُمَرُ:أَضْحَكَ اللهُ سِنَّكَ يَا رَسُولَ اللهِ .

فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:﴿**عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ ابْتَدَرْنَ الْحِجَابَ**﴾،فَقَالَ عُمَرُ:فَأَنْتَ أَحَقُّ أَنْ يَهَبْنَ يَا رَسُولَ اللهِ ، ثُمَّ قَالَ عُمَرُ:يَا عَدُوَّاتِ أَنْفُسِهِنَّ أَتَهَبْنَنِي وَلَا تَهَبْنَ رَسُولَ اللهِ ﷺ ، فَقُلْنَ:نَعَمْ أَنْتَ أَفَظُّ وَأَغْلَظُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:﴿ **إِيهًا يَا ابْنَ الْخَطَّابِ**

وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ سَالِكًا فَجًّا قَطُّ إِلَّا سَلَكَ فَجًّا غَيْرَ فَجِّكَ ﴾[1].رواه البخاري ومسلم

٣١)- عَنْ أَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :﴿ إِنَّ اللهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَىٰ لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ " أَوْ " قَلْبِهِ وَلِسَانِهِ ﴾[2].رواه الترمذي

٣٢)- عَنْ عَمْرٍو ، وَابْنِ الْمُنْكَدِرِ ، سمعا جابرا رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يزيد أحدهما علىٰ الآخر ، قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:﴿دَخَلْتُ الْجَنَّةَ فَرَأَيْتُ فِيهَا قَصْرًا أَوْ دَارًا فَسَمِعْتُ فِيهَا صَوْتًا ، فَقُلْتُ : لِمَنْ هَذَا ؟

فَقِيلَ لِعُمَرَ:﴿ فَأَرَدْتُ أَنْ أَدْخُلَهَا،فَذَكَرْتُ غَيْرَتَكَ يَا أَبَا حَفْصٍ﴾،فَبَكَىٰ عُمَرُ،وَقَالَ:مَرَّةً فَأَخْبَرَبِهَا عُمَرَ، فَقَالَ:يَارَسُولَ اللهِ،وَعَلَيْكَ يُغَارُ.[1].

---

[1] صحيح علىٰ شرط البخاري وقد اخرجه في صحيحه برقم (،٣٠٧٢ ٥٦٥٠،٣٤٣١)، ومسلم برقم (٤٤١٧)،وأحمد في فضائل الصحابة (٢٤٢،و ٢٦١) وفي المسند ، وابن ابي عاصم في السنة برقم (١٠٥٠،١٠٥١)، وابن حبان في صحيحه برقم(٧٠٥٠)و والنسائي في السنن الكبري برقم (٩٦٤٥) وابي يعلىٰ في مسنده برقم (٨٠١)،والبزار في مسنده (١٠٧٩) والبغوىٰ في شرح السنة برقم (٣٧٨٤)والطبرانىٰ في الأوسط برقم (٩٠١٧) كلهم من حديث سعد بن ابي وقاص

[2] صحيح لشواهده أخرجه أحمد (٥/ ١٦٥ ، رقم ٢١٤٩٥) ، وأبو داود (٣/ ١٣٩ ، رقم ٢٩٦٢) ، والحاكم3 9/ 3) ، رقم ٤٥٠١) . وأخرجه أيضًا : الطبرانىٰ فىٰ مسند الشاميين (٢/ ٣٨٢ ، رقم ١٥٤٣) ، وابن عساكر (٤٤/ ٩٩) . قال الهيثمىٰ : (66/ 9)رواه الطبرانىٰ ، وفيه أبو بكر بن أبىٰ مريم ، وقد اختلط. وفي الباب عن الفضل بن عباس وابن عمر وابي هريرة رضي الله عنهم جميعا" مثله

٣٣)- عن نافع أن ابن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا حدثه قال: قـال رسـول الله ﷺ :﴿بَيْنَـا أَنَـا عَلَىٰ بِئْرٍ أَنْزِعُ مِنْهَا إِذْ جَاءَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَأَخَذَ أَبُو بَكْرٍ الدَّلْوَ، فَنَزَعَ ذَنُوبًا أَوْ ذَنُوبَيْنِ، وَفِي نَزْعِهِ ضَعْفٌ، فَغَفَرَ اللهُ لَهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا عُمَرُ بْنُ الخَطَّابِ مِنْ يَدِ أَبِي بَكْرٍ، فَاسْتَحَالَتْ فِي يَدِهِ غَرْبًا، فَلَمْ أَرَ عَبْقَرِيًّا مِنَ النَّاسِ يَفْرِي فَرْيَهُ،حَتَّىٰ ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطَنٍ﴾[2](ذَنُوبًا) الذُّنُوبُ الدَّلْوُ المُمْتَلِئُ،(غَرْبًا) الغَـرْبُ الـدَّلْوُ العَظِيمَةُ المُتَّخِذَةُ مِنْ جُلُودِ البَقَرِ فَإِذَا فَتَحْتُ الراء فَهُوَ المَاءُ الَّذِي يُسَيِّلُ بَيْنَ البِئْرِوَالحَوْضِ.(حَتَّىٰ ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطِنُ) العطن مَا يُعِدُّ لِلشُّرْبِ حَوْلَ البِئْرِ مِنْ مُبَارَكَ الإِبِلُ وَضَرَبَ أَيْ ضَرَبَتْ الإِبِلَ يُعْطَنُ بُرِّكَتْ والعطن لِلإِبِلِ

[1] صحيح أخرجه البخاريٰ ومسلم وأحمد عن جابر - وأحمد والترمذيٰ،وفي مسند ابن الجعد برقم (٢٥٥٠)، وابن حبان (٥٤، ٧٠٤٤/ احيان). ، الشريعة للآجري برقم(١٣٧٦)، المعجم الأوسط للطبراني الأربعون التيمية ابن تيمية برقم (١١) وفي اسناده عمر بن محمد الدارقزي وهو ضعيف الحديث. عن أنس

[2] صحيح أخرجه البخاري برقم (٧٠١٩) ومسلم واحمد في مسنده كلهم من حيث ابن عمر ، وعند البخاري ومسلم أيضا" من حديث ابي هريرة رضي الله عنه

كَالوَطَنِ لِلنَّاسِ لَكِنْ غَلَبَ عَلَىٰ بِرَكَهَا حَوْلَ الحَوْضِ[1]،ويفري بسكون الفاء:ينزع.

٣٤)- وعَنْ أَبِىٰ سَعِيدٍ الْخُدْرِىِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:﴿ **بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُ النَّاسَ عُرِضُواعَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ،فَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثَّدْي،وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ،وَعُرِضَ عَلَي عُمَرُوَعَلَيْهِ قَمِيصٌ اجْتَرَّهُ،قَالُوا فَمَا أَوَّلْتَهُ يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ ،قَالَ: الدِّينَ** ﴾[2].رواه البخاري ومسلم.

٣٥)- عن عبدالله ابن عمر رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قال:إن رسول الله ﷺ قال:﴿ **بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ أُتِيتُ بِقَدَحِ لَبَنٍ فَشَرِبْتُ مِنْهُ حَتَّىٰ إِنِّي لَأَرَىٰ الرِّيَّ يَخْرُجُ مِنْ أَطْرَافِي، فَأَعْطَيْتُ فَضْلِي عُمَرَبْنَ الْخَطَّابِ،فَقَالَ مَنْ حَوْلَهُ:فَمَا أَوَّلْتَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟،قَالَ:الْعِلْمَ**﴾.[3]رواه البخاري ومسلم.

٣٦)- عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ:قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ذَاتَ يَوْمٍ لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: يَاخَيْرَالنَّاسِ بَعْدَرَسُولِ اللهِ ﷺ .فَقَالَ أَبُوبَكْرٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: أَمَا إِنَّكَ

---

[1] تعليق د. مصطفىٰ ديب البغا أستاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة – جامعة دمشق علىٰ صحيح البخاري

[2] صحيح أخرجه البخاري في صحيحه برقم   ومسلم

[3] صحيح أخرجه البخاري ومسلم واحمد في مسنده والترمذي كلهم من حديث ابن عمر رضي الله عنهما

إِنْ قُلْتَ ذَاكَ فَلَقَدْ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: ﴿ **مَاطَلَعَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ رَجُلٍ خَيْرٍمِنْ عُمَرَ** ﴾[1].رواه الترمذي

٣٧)- عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ،قَالَ:سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا ،يَقُولُ:"وُضِعَ عُمَرُبْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَلَىٰ سَرِيرِهِ،فَتَكَنَّفَهُ النَّاسُ يَدْعُونَ،وَيُثْنُونَ،وَيُصَلُّونَ عَلَيْهِ قَبْلَ أَنْ يُرْفَعَ وَأَنَا فِيهِمْ،قَالَ:فَلَمْ يَرُعْنِي إِلَّا بِرَجُلٍ قَدْأَخَذَ بِمَنْكِبِي مِنْ وَرَائِي،فَالْتَفَتُّ إِلَيْهِ،فَإِذَا هُوَعَلِيٌّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَتَرَحَّمَ عَلَىٰ عُمَرَ،وَقَالَ:مَاخَلَّفْتَ أَحَدًا أَحَبَّ إِلَيَّ أَنْ أَلْقَىٰ اللهَ بِمِثْلِ عَمَلِهِ مِنْكَ،وَايْمُ اللهِ إِنْ كُنْتُ لَأَظُنُّ أَنْ يَجْعَلَكَ اللهُ مَعَ صَاحِبَيْكَ،وَذَاكَ أَنِّي كُنْتُ أُكَثِّرُأَسْمَعُ رَسُولَ اللهِ ﷺ ،يَقُولُ: ﴿ **جِئْتُ أَنَاوَأَبُو بَكْرٍ،وَعُمَرُ،وَدَخَلْتُ أَنَاوَأَبُو بَكْرٍ،وَعُمَرُ،وَخَرَجْتُ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ،وَعُمَرُ،فَإِنْ كُنْتُ لَأَرْجُوأَوْلَأَظُنُّ أَنْ يَجْعَلَكَ اللهُ مَعَهُمَا** ﴾.**أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما** .(**فَتَكَنَّفَهُ النَّاسُ**):أَيْ أَحَاطُوا بِهِ وَالسَّرِيرُ هُنَا

[1] رواه الترمذي برقم ( )، والبزار في مسنده برقم٨١) وقال وهذا الحديث لا نعلمه يروىٰ عن النبي – صلىٰ الله عليه وسلم – من وجه من [ ] الوجوه إلا عن أبي بكر بهذا الإسناد ، وابن أخي محمد بن المنكدر ليس بالمعروف ، ولكن ذكرناه إذ كان لا يحفظ عن النبي – صلىٰ الله عليه وسلم – إلا من هذا الوجه وقد رواه أهل العلم

النَّعْشُ..(**فَلَمْ يَرُعْنِي إِلَّا بِرَجُلٍ**):هُوَ بِفَتْحِ الْيَاءِ وَضَمِّ الرَّاءِ وَمَعْنَاهُ لَمْ يَفْجَأْنِي إِلَّا ذَلِكَ ،وَفِي هَذَا الْحَدِيثِ فَضِيلَةُ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ،وَشَهَادَةُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَهُمَا وَحُسْنُ ثَنَائِهِ عَلَيْهِمَاوَصِدْقُ مَا كَانَ يَظُنُّهُ بِعُمَرَ قَبْلَ وَفَاتِهِ رضي الله عنهم أَجْمَعِينَ قَوْلُهُ ﷺ[1]

٣٨)- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ :﴿ **لَقَدْكَانَ فِيمَا قَبْلَكُمْ مِنْ الْأُمَمِ مُحَدَّثُونَ فَإِنْ يَكُ فِي أُمَّتِي أَحَدٌ فَإِنَّهُ عُمَرُ** ﴾.[2]رواه البخاري،ومسلم من رواية عائشة،وفي روايتهماقال ابن وهب:**محدثون أي:ملهمون.**

قَوْلُهُ:(**مُحَدَّثُونَ**) بِفَتْحِ الدَّالِ جَمْعُ مُحَدَّثٍ،وَاخْتُلِفَ فِي تَأْوِيلِهِ فَقِيلَ:مُلْهَمٌ.قَالَه الْأَكْثَرُ،قَالُوا:الْمُحَدَّثُ بِالْفَتْحِ هُوَالرَّجُلُ الصَّادِقُ الظَّنِّ،وَهُوَ مَنْ أُلْقِيَ فِي رُوعِهِ شَيْءٌ مِنْ قِبَلِ الْمَلَأِ الْأَعْلَىٰ فَيَكُونُ كَالَّذِي حَدَّثَهُ غَيْرُهُ

---

[1] شرح مسلم للإمام النووي

[2] صحيح أخرجه البخاري في صحيحه برقم ( ) صحيح أخرجه البخاري في صحيحه برقم ( ) ومسلم من حيث امنا عائشة بنت ابي بكر رضي الله عنهما

بِهِ،وَبِهَذَاجَزَمَ أَبُوأَحْمَدَ الْعَسْكَرِيُّ.وَقِيلَ:مَنْ يَجْرِي الصَّوَابُ عَلَىٰ لِسَانِهِ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ.أ.ه قاله الحافظ بن حجر رَحِمَهُ اللَّهُ

٣٩)- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: **﴿لَقَدْ كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ رِجَالٌ يُكَلَّمُونَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَكُونُوا أَنْبِيَاءَ فَإِنْ يَكُنْ مِنْ أُمَّتِي مِنْهُمْ أَحَدٌ فَعُمَرُ﴾**.قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: **مِنْ نَبِيٍّ وَلَا مُحَدَّثٍ**.رواه البخاري[1].

رَجُل مُكَلَّمٌ أَيْ تُكَلِّمُهُ الْمَلَائِكَةُ بِغَيْرِ نُبُوَّةٍ..وَالسَّبَبُ فِي تَخْصِيصِ عُمَرَ بِالذِّكْرِلِكَثْرَةِ مَاوَقَعَ لَهُ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْمُوَافَقَاتِ الَّتِي نَزَلَ الْقُرْآنُ مُطَابِقًا لَهَا،وَوَقَعَ لَهُ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ عِدَّةُ إِصَابَاتٍ .

٤٠)- عن ابن عمر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أن رسول الله ﷺ قال: **﴿اللهم أَعِزَّ الْإِسْلَامَ بِأَحَبِّ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ إِلَيْكَ بِأَبِي جَهْلٍ أَوْ بِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ قَالَ وَكَانَ أَحَبَّهُمَا إِلَيْهِ**

[1] صحيح انظر الحديث السابق

عُمَــرُ﴾[1].رواه أحمــد، والترمــذي،وقــال الترمــذي حــسن صــحيح غريب،وصححه ابن حبان.

٤١)- وعن حُذَيْفَـةَ بـن اليمـان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَـالَ كُنَّا جُلُوسًـا عِنْدَ عُمَـرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقَـالَ: ﴿أَيُّكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْفِتْنَةِ ؟،قُلْتُ أَنَاكَمَا قَالَهُ،قَالَ إِنَّكَ عَلَيْهِ أَوْ عَلَيْهَا لَجَرِيءٌ ،قُلْتُ:فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِـي أَهْلِـهِ وَمَالِـهِ وَوَلَـدِهِ وَجَـارِهِ تُكَفِّرُهَـا الصَّلَاةُ وَالصَّوْمُ وَالصَّدَقَةُ وَالْأَمْرُوَالنَّهْيُ ،قَالَ لَيْسَ هَذَا أُرِيدُ وَلَكِنْ الْفِتْنَةُ الَّتِي تَمُوجُ كَمَا يَمُوجُ الْبَحْرُ،قَالَ لَيْسَ عَلَيْكَ مِنْهَا بَأْسٌ يَـا أَمِيرَالْمُـؤْمِنِينَ إِنَّ بَيْنَـكَ وَبَيْنَهَا بَابًا مُغْلَقًا قَالَ:أَيُكْسَرُ أَمْ يُفْتَحُ ؟،قَالَ:يُكْسَرُ،قَالَ:إِذًا لَا يُغْلَـقَ أَبَـدًا،قُلْنَا أَكَانَ عُمَرُ يَعْلَمُ الْبَابَ قَالَ نَعَمْ كَمَا أَنَّ دُونَ الْغَدِ اللَّيْلَـةَ إِنِّـي حَدَّثْتُـهُ بِحَـدِيثٍ لَيْسَ بِالْأَغَالِيطِ،فَهِبْنَـاأَنْ نَـسْأَلَ حُذَيْفَـةَ فَأَمَرْنَـا مَـسْرُوقًا فَـسَأَلَهُ فَقَـالَ الْبَـابُ عُمَرُ﴾.[2]رواه البخاري ومسلم.

---

[1] حديث حسن:رواه الترمذي في (السنن) ٣٦٨١ ، وصححه ابن حبان برقم ٦٨٨١ ، ومن قبلهما أحمد في المسند (٢/ ٩٥)، وفي (فضائل الصحابة) برقم ٣١٢ ، وكذا رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى (٣ / ٢٦٧)، والبيهقي في (دلائل النبـوة) ٢ / ٢١٥ – ٢١٦ ، والطبراني في (المعجم الأوسط) برقم ٤٧٣٩، وصححه الألباني

[2] صحيح أخرجه البخاري في صحيحه برقم (٧٠٩٦،٣٥٨٦،١٨٩٥،١٤٣٥،٥٢٥) ومسلم بـرقم (١٤٤)، وأحمـد ٥/ ٤٠٢،٤٠١، والترمـذي بـرقم (٢٢٥٨) وابن ماجه برقم (٣٩٥٥) كلهم من حيث حذيفة رضي الله عنه

خاتمة

قلت وفضائل أبا بكر الصّديق وعمر الفاروق رضي الله عنهما أكثر من أن تحصر، وأشهر من أن تذكّر،وإنّماأردت أن أحصربعضها في هذه العجالة، ليسهل حفظها،وأمتع الأسماع بجميل نظمها،وأوقف كثيرٌمن النّاس عالمٌ وطالب علمٍ وعامي علىٰ كثيراٍ من مناقبهم،علّنّا نتأسىٰ ونقتضي بهم رضي الله عنهم وألحقناجميعًا "بهم ،والله وليّ التّوفيق وهوحسبنا ونعم الوكيل،والحمد لله أولّاوآخراًوباطناً وظاهراً،وصلي الله علىٰ رسوله ونبيه سيدنا محمّدٌواله وصحبه وشيعته وحزبه آمين.والحمد لله رب العالمين،انتهيت من جمعها في يوم الثلاثاء الموافق الثّاني من ربيع الأوّل لعام ١٤٣١ من الهجرة الموافق ١٩ / ٢ / ٢٠١٠افرنجيا

أَبُو عَبْد الرَحْمَنِ حَاتِمُ بِنْ مُحَمَّدٌ بِنْ عَبْد العَزِيز بِنْ عَلَىٰ شلبي الفلازوني.
مِصْرُ / دُمْيَاط... حَامِدًا مُصَلِّيًا مُسْلِمًا.

تمت بحمد الله وفضله

﴿الإجازة بمتن الأربعون﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين :

فقدجاء الأخ الشيخ : .... حفظه الله.

وقراء على رسالتى﴿الأَرْبَعُونَ الدررفى فَضْلٌ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَر﴾، ثم طلب من العبد الفقير أن أجيزه بها رجاء الاتصال بركب أهل الحديث والرواية،والسير على طريقتهم ، والتمسك بسنتهم .

فإني أقول : أجزت الأخ المذكور بما فى هذا الجزء ،إجازة من معين لمعين فى معين بالشرط المعتبرعند أهل الأثر وله أن يجيز من يراه أهل للإجازة، والله أسأل أن يوفق المجاز إلى ما فيه الخير والصلاح .

قاله بلسانه وكتبه ببنانه الفقير إلى ربه :

أبُوْ عَبْدِ الْرَّحْمَنِ

حازم بن محمد بن عبد العزيز تكي القلازوني المصري عفا الله عنا

محضر الإجازة

اليوم : ....التاريخ : / / ١٤هـ

الحضور :

١- ....

٢- ....

الختم والتوقيع

المحتويات

الموضوع	الصفحة